

الرائدة الأممية لتغيّر المناخ تناقش تداعيات إزالة غابات الأمازون





ورئيسة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، «COP28» أكدت رزان المبارك، رائدة الأمم المتحدة لتغير المناخ لمؤتمر ضرورة إشراك الشعوب الأصلية في حملات العمل المناخي، ولا سيما جهود الحفاظ على إمكانية تحقيق هدف تفادي تجاوز الارتفاع في درجة حرارة الأرض مستوى 1.5 مئوية، لأن ساكني الغابات أفضل حماة لها

في مدينة بيليم البرازيلية، «ACTO» جاء ذلك خلال مشاركتها في قمة الأمازون والتعاون من أجل التنمية المستدامة حيث عقدت لقاءات مع عددٍ من رؤساء الدول والوزراء والمحافظين وقادة «COP28» ضمن وفد رئاسة مؤتمر مجتمعات الشعوب الأصلية

سياسة طموحة وموحدة لحماية أكبر غابة مطيرة في العالم. ويشارك في القمة «ACTO» ومن المتوقع أن تضع قمة رؤساء الدول الثمانية الموقعة على معاهدة التعاون في منطقة الأمازون وهي: بوليفيا، والبرازيل، وكولومبيا، والإكوادور، وبيرو، وفنزويلا، وغيانا، وسورينام، ومسؤولون رفيعون من عدد من الدول المدعوة

وتحدثت خلال لقاءها قادة الشعوب الأصلية، عن دور الشعوب الأصلية في الحفاظ على البيئة قائلةً «إن نحو نصف الغابات البكر المتبقية في العالم موجودة في مناطق الشعوب الأصلية بحوض الأمازون. ولذا يجب تقدير دورهم الرائد والتاريخي في الحفاظ على الطبيعة والمناخ، ولا سيما خلال اليوم الدولي للشعوب الأصلية في 9 أغسطس من كل عام».

الذي تستضيفه دولة الإمارات «COP28» ودعت قادة مجتمعات الشعوب الأصلية إلى تقديم برنامج عملهم إلى مؤتمر في نوفمبر

ويعد متوسط معدل إزالة الغابات في أقاليم الشعوب الأصلية والقبلية في أمريكا اللاتينية، أقل من الغابات الأخرى، حيث تُمنع إزالة الغابات في كثير من هذه الأقاليم بالمستوى نفسه المطبق في المناطق المحمية أو بشكل أفضل في

بعض الحالات؛ فعلى سبيل المثال انخفض معدل إزالة الغابات بمنطقة الأمازون في بيرو بين عامي 2006 و2011 بمقدار انخفاضه في المناطق المحمية ذات الأوضاع البيئية المماثلة.

وخلال لقاء رزان المبارك، إيساندرا كوراب، الناشطة البيئية البرازيلية تطرقت إلى مهمة حماية الغابات المطيرة والحفاظ على سُبل العيش التقليدي فيها من الضغوط الاقتصادية المتزايدة، وهي مهمة صعبة وخطرة في أحيان كثيرة فيما تحدثت «سعدت بلقاء القادة المحليين لمناقشة أفضل السُّبل لحماية منطقة الأمازون، وضمان احتواء الجميع، «COP28 ووضع وجهات نظرهم وآرائهم في مقدمة أولويات خطة

كما دعت مؤسسات التمويل والشركات إلى الابتعاد عن الأنشطة التي تستنزف الطبيعة، بالتزامن مع تيسير وصول مجتمعات الشعوب الأصلية إلى الأنظمة المالية الرسمية

يذكر أن الأمازون من المناطق الساخنة والحيوية للتنوع البيولوجي، وإحدى مخازن الكربون الطبيعية التي تمتص كمّاً كبيراً من غازات الاحتباس الحراري ذات الأثر الكبير في تغير المناخ، ومع ذلك تعرضت المنطقة لضغوط متزايدة بسبب الزراعة، والتعدين غير القانوني، والتنقيب عن النفط